الصباح الدولية

AL-SABAH

No. 4322 | الإثنين | 19 ذي الحجة 1443 هـ | 18 يوليو 2022 م | السنة الخامسة عشرة

www.alsabahpress.com Alsabah Media

التعاون الإسلامي ترحب بمخرجات «قمة جدة»

بن فرحان: محادثاتنا مع بايدن ركزت على مواجهة تهديد إيران

«وكالات» : أوضح وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، بأن دول مجلس التعان الخليجي لديها موقف موحد تجاه إيران، وقال إن «دول المجلس تجري محادثات مع إيران لحل الخلافات من خلال الحوار»، مضيفاً أنه يأمل أن يرد الإيرانيون بالمثل.

وجاء ذلك في مقابلة حصرية للوزير مع قناة «سي إن إن عربية» بعد ساعات على مغادرة الرئيس الأمريكي جو بايدن المملكة، وتابع «أتمنى أن يأخذ الإيرانيون الحوافز التي تمثل اندماجاً أفضل في المنطقة، من ضمنها التعاون الاقتصادي الذي يمكن أن يقدم فوائد هائلة للشعب الإيراني».

وحول محادثات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مع الرئيس بايدن، قال الوزير «ركزت المحادثات على كيفية مواجهة التهديد الإيراني، وتحدثنا أولاً عن المفاوضات ولكن أيضاً عن الضغط الكافي لتحفيز الإيرانيين على الجلوس إلى طاولة المفاوضات»، وأضاف «نحن نعمل مع الولايات المتحدة لبناء قدراتنا على الدفاع عن أنفسنا ضد العدوان الإيراني المحتمل، ولقد سمعنا التزاماً من الرئيس بايدن بالدفاع القوي عن المملكة».

وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان

من ناحية أخرى رحبت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بمخرجات قمة جدة للأمن والتنمية التي استضافتها المملكة العربية السعودية، رئيسة القمة الإسلامية في دورتها الرابعة عشرة، بمدينة جدة بمشاركة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مصر، المملكة الأردنية الهاشمية، العراق، والولايات المتحدة الأمريكية.

وأشادت المنظمة في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس»، أمس الأحد، بمضامين الكلمات التي ألقاها قادة الدول المشاركة خلال هذه القمة، التي قدمت تشخيصاً دقيقاً لما تمر به المنطقة من أزمات وما تواجهه من تحديات.

وأكدت الأمانة العامة للمنظمة دعمها للجهود العربية والدولية كافة التي تهدف إلى تحقيق الأمن والتنمية والاستقرار في المنطقة.

من جهة أخرى قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة، إن «حكومته تثمن البيان الصادر عن قمة جدة للأمن والتنمية، التي عقدت السبت».

وأضاف أن البيان الختامي للقمة دعا إلى ضرورة خروج جميع المرتزقة من ليبيا، وكذلك أولوية عقد الانتخابات، حسبما أفادت بوابة الوسط الليبية.

وأضاف الدبيبة، في منشور عبر حسابه بموقع «تويتر»: «كل يوم يزداد الموقف الدولي وضوحاً برفض وجود مرحلة انتقالية جديدة»، مشيداً بدور «الولايات المتحدة والدول الصديقة كافة على موقفها الثابت في دعم الاستقرار ببلادنا».

وشارك في القمة التي عقدت في السعودية، كل من قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والأردن ومصر والعراق والولايات المتحدة.

وفي البيان الختامي الصادر عن القمة، جدد القادة المشاركون «دعمهم للجهود الساعية لحل الأزمة الليبية وفق قرارات مجلس الأمن... وضرورة عقد انتخابات رئاسية وبرلمانية جنبًا إلى جنب في أقرب وقت، وخروج جميع المقاتلين الأجانب والمرتزقة دون إبطاء».

كما أشاروا إلى دعمهم توحيد المؤسسات العسكرية بإشراف الأمم المتحدة، مؤكدين تقديرهم لاستضافة مصر الحوار الدستوري الليبي بما يدعم العملية السياسية المدعومة من الأمم المتحدة.

السيسي يؤكد دعم مصر الكامل للعراق

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

«وكالات» : أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «الثوابت الراسخة للسياسة المصرية بدعم العراق وتعظيم دوره القومي العربي، فضلاً عن تقديم الدعم الكامل للشعب العراقي على مختلف الأصعدة، ومساعدته على تجاوز كافة التحديات، لاسيما ما يتعلق بحربه على الإرهاب، واستعادة الأمن والاستقرار».

وجاءت تصريحات الرئيس السيسي خلال لقائه السبت، رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي على هامش قمة جدة للأمن والتنمية، حسبما أفاد المتحدث الرسمي للرئاسة المصرية السفير بسام راضي.

وأوضح المتحدث أن الكاظمي أكد «تقدير بلاده للجهود المصرية الداعمة للشأن العراقي على كافة الأصعدة، والتطلع لتعزيز أطر التعاون مع مصر، سواء على المستوى الثنائي أو في إطار آلية التعاون الثلاثي مع الأردن، وذلك للاستفادة من تجربة النجاح المصرية الملهمة على صعيد بناء مؤسسات الدولة وتحقيق التنمية المستدامة والمشروعات القومية ونقلها إلى العراق، خاصة في مجال البنية التحتية والطاقة الكهربائية، فضلاً عن تعزيز مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري».

كما ثمن الكاظمي الدور المصري الداعم للعراق، «والذي يمثل عمقاً استراتيجياً لبلاده على المستويين الإقليمي والدولي»، بحسب المتحدث.

مقتل إرهابي يرتدي حزاماً ناسفاً شمال بغداد

جنود من الأمن العراقي

«وكالات» : تمكنت القوات الأمنية العراقية من قتل إرهابي كان يرتدي حزاماً ناسفاً في قضاء الطارمية شمال العاصمة بغداد.

وذكرت خلية الإعلام الأمني في بيان لها، أمس الأحد، أنه «بعملية نوعية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة، تمكنت قوة مشتركة ضمن قيادة عمليات بغداد ومن خلال لواء المشاة 59 بالفرقة السادسة وفوج الحشد الشعبي من قتل أحد الإرهابيين والذي كان يرتدي حزاماً ناسفاً في منطقة البو حمد شهاب في قضاء الطارمية شمال العاصمة بغداد»، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية «واع».

وأضافت الخلية خلال البيان أن «عملية قتل الإرهابي جاءت بعد نصب كمين محكم له وتتبع لحركة فجر أمس الأحد»، مؤكدة أن «القوات الأمنية مستمرة في ملاحقة الإرهابيين أينما كانوا للقصاص العادل منهم».

أرتال مدججة بالسلاح تتجه إلى العاصمة الليبية

«وكالات» : قال شهود عيان ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي إن «أرتالاً من السيارات التابعة لمجموعات مسلحة من الزاوية تتجه نحو العاصمة طرابلس احتجاجاً على إقالة رئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله».

وتداولت مقاطع فيديو لما قالوا إنها «مجموعة مسلحة تابعة لأحد مهربي النفط يدعى محمد كشلاف الملقب بال«قصب»، تتجه بسيارات رباعية الدفع نحو طرابلس، بهدف إعادة صنع الله إلى موقعه الذي أقيل منه وتعويضه بفرحات بن قدارة، بحسب ما نقل موقع «بوابة إفريقيا» الإخباري.

أرتال مسلحة في طرابلس الليبية

وأظهرت مقاطع أخرى قوات تابعة لحكومة الوحدة الوطنية متمركزة في محيط المؤسسة الوطنية للنفط، وأخرى قرب «كوبري الغيزان» في طرابلس، لمنع أي تقدم محتمل للمجموعات المساندة لرئيس المؤسسة المُقال.

اتساع رقعة العنف القبلي في إقليم النيل الأزرق بالسودان

انتشار أمني كثيف في الخرطوم قبيل احتجاجات على الحكم العسكري

عنف قبلي في إقليم النيل الأزرق بالسودان

«وكالات» : تنتشر قوات الأمن السودانية في شوارع الخرطوم أمس الأحد، استباقاً لتظاهرات دعا إليها نشطاء معارضون للسلطة التي نصّبها قائد الجيش عبدالفتاح البرهان بعد انقلاب أكتوبر، حسبما أفاد مراسلون.

ويعد يوم التعبئة هذا اختباراً للجبهة المناهضة للجيش التي أطلقت مواجهة مع السلطة في أوائل يوليو الجاري، غداة أشدّ أيام القمع دموية حين قُتل تسعة متظاهرين في 30 يونيو الماضي، وتلا ذلك بدء اعتصامات تعهدت الجبهة أنها ستكون غير محدودة.

واستؤنفت التجمّعات في عطلة عيد الأضحى الأسبوع الماضي، فيما يتطلع النشطاء إلى إعادة إطلاق حراكهم، ويضع هؤلاء في مقدمّة شعاراتهم ولاية النيل الأزرق حيث خلّف صراع قبلي 33 قتيلاً و108 جرحى منذ بداية الأسبوع، بسحب وزارة الصحة.

وأفاد شهود عيان بأن قوات عسكرية انتشرت اليوم في منطقة الطوصيرص التي كانت بؤرة عنف أمس السبت، ويرى منّاهضو الانقلاب أن مفتاح حل المشكلة موجود في أيدي الجنرالات وحلفائهم المتمرّدين السابقين في دارفور الذين يُتّهمون بمفاقمة التوترات العرقية والقبلية لتحقيق مكاسب شخصية.

وانتشرت القوات العسكرية في العاصمة صباح أمس، كما أفاد صحافيون بأن العناصر وضعوا كتلاً خرسانية على الجسور التي تربط العاصمة بضواحيها، ولسدّ الطرق الرئيسية المؤدية إلى مقر الجيش، المكان المعتاد للتظاهرات.

من جهة أخرى استمرت حالة العنف في إقليم النيل الأزرق بالسودان ما قاد لارتفاع عدد ضحايا الاشتباكات القبلية.

وتشهد 3 من محليات الإقليم منذ أيام هجمات عنيفة بعد تفاقم الأوضاع الناجم عن تنازع بين الهوسا وقبائل الانقسنا الذين أعلنوا رفضهم الشديد لمنح الهوسا إدارة أهلية باعتبارهم ليسوا من أصحاب الأرض، فيما ارتفعت الأصوات المنادية بترحيلهم من الولاية.

كما نُفذت ضد المنتمين للهوسا حملات انتقامية في الأحياء والشوارع.

ونقل موقع «سودان تريبيون» عن شهود عيان القول إن «الأوضاع في المنطقة بالغة التعقيد».

وقالوا إن «بعض المواطنين نفذوا هجمات على الهوية في عديد من المناطق خاصة شرق الروصيرص حيث قتل رجل بعد ضربه بالعصي وأحرقت سيارته بعد تأكيد انتمائه للهوسا، كما تم التعدي على أسرته، وقُتل عدد من أفرادها برغم محاولات إسعافهم».

وأدت الهجمات العنيفة والقتل بسبب الانتماء لموجات نزوح عالية، حيث بات السكان يفرون من منازلهم طلباً للحماية.

ولم يكترث الأهالي لقرارات الحكومة ولجنة الأمن التي أقرتها أمس الأول الجمعة بحظر التجوال ومنع التجمعات في الأماكن العامة، حيث تكتظ الشوارع بالشباب المسلحين وسط غياب كامل للأجهزة الأمنية.

وقالت وزارة الصحة الاتحادية في بيان مساء السبت إن «التقرير الوارد من النيل الأزرق تحدث عن وصول الضحايا لـ 33 حالة وفاة و108 إصابات».